

1- الإشكالية:

لعبة الكرة الطائرة هي لعبة رياضية من بين العديد من الرياضات الجماعية و التي مر على ظهورها أكثر من قرن ، ولقد دخلت هذه الرياضة إلى الجزائر مباشرة بعد الاستقلال، و أصبحت هذه الرياضة واحدة من الرياضات الأكثر جاذبية للممارسين و حتى المتفرجين ، و يلاحظ المتتبع لأخبار الرياضة العالمية و حتى الوطنية أن هناك تطور كبير في مستوى الأداء المهاري و الفني لهذه اللعبة مما يعطي للبطولات و الدوريات طابع تنافسي حاد و إثارة كبيرة و ما يجعلها محل استقطاب الجميع ، ولعل من أهم العوامل التي تساعد على نجاح عملية التدريب و الارتقاء بمستوى الرياضيين نحو الأفضل : " المدرب الرياضي " .

حيث أن المدرب من الشخصيات التي تملك فلسفة خاصة ، تلمي عليه بعض الواجبات و الصفات و الخصائص المعينة التي ينبغي على هذا الأخير أن يتحلى بها و يزاو لها فالمدرب اليوم يمكن أن يوصف على أنه " الأب الحامي للاعبين كما هو أيضا المدرب الرابع " (1).

وكما صوره سفوبودا " svoboda " 1973 في جملة المدربين قائلا: " هم أشخاص مسيطرون و عازمون ، أحياء الضمير، و شعوريا ثابتون، و ناضجون " (2)، و المدرب في علاقته مع اللاعبين يشكلون وحدة متكاملة تتبع أو تتفرع منها فروع و مميزات تخص أفراد الفريق الرياضي في مشوارها التنافسي وذلك لتحقيق الأهداف المسطرة ، و يوصف المدربون في كثير من الأحيان بالحزم و العناد و الصرامة، و غالبا ما يحتل المدرب مكانة عالية في نفوس أفراد الفريق الرياضي الذي يدرجه ، و تظهر أهمية الدور الذي يلعبه المدرب في مدى تحقيق الفوز و الانتصار مع الفريق.

ومما سبق ذكره يمكننا أن نطرح السؤال الآتي:

1-التساؤل العام :

هل لشخصية المدرب تأثير على مردود الفريق أثناء المباراة في الكرة الطائرة؟

ب- التساؤلات الجزئية:

- هل تؤثر روح المجموعة على مردود الفريق أثناء المباراة في كرة الطائرة ؟
- هل تؤثر صرامة المدرب على مردود اللاعبين أثناء المباراة في كرة الطائرة؟
- هل تؤثر الحالة النفسية للمدرب على نتائج الفريق؟

(1) زكي محمد حسن: المدرب الرياضي أسس العمل في مهنة التدريب، منشأة المعارف، الإسكندرية، ط1، 1998، ص95.

(2) Crevoisier J: foot ball et psychologie,,dynamique de l'equipe, edirion, paris,1985, p203

2 - الفرضيات:

من خلال التساؤل الذي أوردناه في إشكالتنا سابقة الذكر قمنا بوضع الفرضية العامة التالية

2-1 الفرضية العامة:

تؤثر شخصية المدرب الرياضي على مردود الفريق أثناء المباراة في الكرة الطائرة .

2-2 الفرضيات الجزئية:

1- يتأثر مردود الفريق وفقا للعلاقة الحسنة القائمة بين المدرب و اللاعبين .

2- تؤثر صرامة المدرب الرياضي تأثيرا إيجابيا في تحقيق النتائج للفريق .

3- الحالة النفسية الجيدة للمدرب لها تأثير على تحقيق النتائج الإيجابية في المباريات .

3- أهداف البحث:

- دراسة و تحليل شخصية المدرب الرياضي و خصائصه .

- دراسة و تحليل نوعية العلاقة بين المدرب و اللاعب .

- محاولة تحليل عام لمختلف الجوانب المتحكمة في بناء العلاقات داخل الفريق الرياضي .

4- أسباب اختيار الموضوع:

نستطيع أن نحدد أسباب اختيارنا لهذا البحث فيما يلي:

- من أهم أسباب اختيارنا لهذا الموضوع أننا ندرس هذا الاختصاص (الكرة الطائرة).

- لاحظنا أن هناك فرق تضم جملة من اللاعبين المتميزين لكن رغم ذلك كانت نتائجهم متدنية.

- تدني المستوى المهاري و الخططي للكرة الطائرة في بلادنا مقارنة بالدول الأوربية.

5- أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في أنه عبارة عن دراسة تحليلية لشخصية المدرب و أثرها على اللاعبين و العلاقة القائمة

بين المدربين الرياضيين في الفريق ، و بالاعتماد على الاستبيان نسعى إلى إيضاح أهمية تأثير شخصية المدرب على

اللاعبين و ما تحققه من فوائد و نتائج إيجابية للفريق ولقد استخدمنا علمين أساسيين هما :علم النفس الرياضي و

علم الاجتماع الرياضي

6- تحديد المفاهيم و المصطلحات

الشخصية: كلمة شخصية مشتقة من الفعل "شخص" و شخص الشيء يعني أنه ظهر بعد أن كان غائبا و على هذا الأساس فإن المقصود بالشخصية لغويا هو كل الصفات الظاهرة الخاصة بالفرد و التي كان بعضها خافيا أو داخليا ثم ظهر و كانت مجموعها تميزه عن غيره من الناس.

المدرّب:

لغة: يقال درب فلانا بالشيء و عليه و فيه: عوده و مرنه، و يقال درب البعيد: هذبه و علمه السير في الدروب.

اصطلاحا: فا المدرّب هو من يقوم بالتحضير المنهجي الأشخاص لمنافسة ما ، الذي يمد الرياضيين بالنصائح، و الذي يملك القدرة على اتخاذ القرار ، فالمدرّب يقصد به ذلك القائد القوي الشخصية الكفاء في عمله القادر على ربط علاقات متزنة بينه وبين أفراد فريقه . (1)

التعريف الاجرائي: هو شخص لديه قدرات ومكتسبات قبلية ومتحصل على شهادة في التدريب

الكرة الطائرة: كرة الطائرة هي لعبة من الألعاب الجماعية التي تعتمد في أسسها على سرعة رد الفعل و تمارس على ميدان طوله 18 متر، و عرضه 9 متر و يفصل بينهما في منتصف الميدان شبكة علوها يتراوح حسب الجنس و الصنف يتكون كل صنف من 6 لاعبين و يتبادل الفريقان تمرير الكرة من فوق الشبكة، و يحاول كل منهما إرسالها إلى أرض المنافس بطريقة لا تمكنه من إعادتها و ذلك باستخدام المهارات الأساسية كالتمرير الاستقبال الإرسال السحق و الصد.

(1) قاسم حسن حسين: الموسوعة الرياضية و البدنية الشاملة في الألعاب و الفعاليات و العلوم الرياضية، دار الفكر للنشر، عمان، ط1، 1998، ص79.

7 - الدراسات السابقة و المرتبطة:

7 - 1 - الدراسة الأولى:

- هي دراسة تحت عنوان " شخصية مدرب كرة الطائرة و أثرها في تماسك الفريق" من إعداد : نبيل مازري و أوبرقوق كريم عبد الرزاق، ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في التربية البدنية و الرياضية بدالي إبراهيم - جامعة الجزائر - سنة 1994.

توصل الباحثان إلى النتائج التالية:

- وجود نوع من الضعف في شخصية البعض من المدربين و هو إثبات للفرضية الأولى لدراستهما.
- أما الفرضية الثانية فقد تم نفيها والتي كانت تنص على أن الضعف في شخصية بعض المدربين راجع إلى عدم اكتساب معارف ببيكولوجية دقيقة كالمكونات الأساسية لشخصية المدرب الناجح.
- اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي، واستعملا نوعين من الاستبيان ، الأول وجه للمدربين و الثاني للاعبين بصفتهم أقرب الناس للمدرب.

7 - 2 - الدراسة الثانية:

هي دراسة تحت عنوان " العلاقة بين مدرب كرة الطائرة و اللاعبين و تأثيرها على النتائج " من إعداد الطالبين: عمر سعدي و السعيد بوكشاوي، ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في التربية البدنية و الرياضية بدالي إبراهيم - جامعة الجزائر - سنة 2002.

توصل الباحثان إلى النتائج التالية:

- وجود علاقة بين المدرب و اللاعبين و أثرها على النتائج الرياضية إيجابية، كما أن انتهاج المدرب للأسلوب القيادي يؤثر إيجابيا على مردود الفريق الرياضي.
- و اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، مستعملين فيها استمارة الاستبيان التي وجهت للاعبين.

